بســــــــــــــم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

قال الشيخ الامام شيخ مشايخ الاسلام، خاتمة مجتهدي الانام، بقية محققي الائمة الاعلام، ابو الخير شمس الملة
والشريعة والدين معين الطالبين، مرشد السالكين، محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي من الله تعالى على المسلمين
بخلود ظلال ارشاده، ونفعهم بمن اجتهاده، ورضي عنه وعن سلفه واجداده، وبارك فيه وفي خلفه واولاده

الحمد لله الذي انزل القران كلامه، ويسره وسهل نشره لمن رامه وقدره، ووفق للقيام به من اختاره وبصره،
واقام لحفظه خيرته من بريته الخيرة، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بانها للنجاة مفرزه(?)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله القائل ان الماهر بالقران مع الكرام البررة، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين
جمعوا القران في صدورهم السليمة وصحفه المطهرة، وسلم وشرف وكرم، ورضي الله تعالى عن الائمة القراء المشهورة
خصوصا القراء العشرة الذين كل منهم تجرد لكتاب الله تجوده وحرره، ورتله كما انزل وعمل به وتدبره، وزينه بصوته
وتغنى به وحبره، ورحم الله تعالى السادة المشايخ الذين جمعوا في اختلاف حروفه ورواياته الكتب المبسوطة والمختصرة
فمنهم من جعل بتيسيره نبراسا منه وتذكره، ومنهم من اوضح مصباحه ارشاده وتبصره، ومنهم من ابرز المعاني في حرز
الاماني مفيدة وحبره، اثابهم الله تعالى اجمعين، وجمع بيننا وبينهم من دار كرامته في عليين بمنه وكرمه امين وبعد
فان الانسان لا يشرف الا بما يعرفه، ولا يفضل الا بما يعقله، ولا ينجب الا بما يصحبه، ولما كان القران العظيم اعظم كتب انزل كان
المنزل عليه صلى الله عليه وسلم افضل نبي ارسل وكانت امته من العرب والعجم افضل امة اخرجت للناس من الامم وكانت
حملته اشرف هذه الامة وقراؤه ومقرؤه افضل هذه الملة، كما اخبرنا الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد
بن الحضد(?) الحنفي رحمه الله بقراءتي عليه بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في اوائل سنة احدى وسبعين وسبعمائة
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحي سماعا عليه سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة انا ابو المطالب(?) عبد
اللطيف بن محمد بن القبيطي في اخرين اذنا قالوا انا ابو بكر احمد بن المقرب الكرخي انا الامام ابو طاهر احمد بن علي بن عبيد الله
البغدادي انا شيخنا ابو علي المقرى يعني الحسن بن علي بن عبد الله العطار انا ابراهيم بن احمد الطبري ثنا ابو بكر احمد بن
عبد الرحمن بن الفضل العجلي قال حدثني عمرو بن ايوب السقطي ثنا ابو ابراهيم الترجماني يعني ابراهيم بن اسماعيل ثنا سعد
بن سعيد الجرجاني وكنا نعده من الابدال عن نهشل ابي عبد الله [illegible] عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القران نهشل هذا ضعيف وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث الجرجاني
هذا عن كامل ابي عبد الله الراسبي عن الضحاك به الا انه قال اشراف امتي حملة القران ولم يذكر نهشلا في اسناده
والصواب ذكره كما اخبرتنا ست العرب ابنة محمد بن علي مشافهة في دارها بسفح قاسيون سنة ست وسبعين
وسبعمائة انا جدي علي بن احمد بن عبد الواحد انا ابو سعيد الصفار في كتابه انا زاهر بن طاهر سماعا انا احمد بن

الحسيني

الحسين الحافظ انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسين محمد ابو القاسم الفارسي املاء قالا ثنا ابو بكر محمد
بن عبد الله بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو ابراهيم الترجماني ثنا سعد بن سعيد الجرجاني انا نهشل
بن عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القران
واصحاب الليل كذا رواه البيهقي في شعب الايمان وهو الصحيح ورويناه عن ابن عباس ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا يفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل
القران يؤديه الى الله يقدم على ربه سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين ومن اذن سبع سنين لا ياخذ على اذانه
طمعا وعبد مملوك ادى حق الله من نفسه وحق مواليه ورويناه ايضا في الطبراني باسناد جيد من حديث
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرا القران واقراه ورواه
البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولفظه خيركم من تعلم القران وعلمه وكان الامام ابو عبد
الرحمن السلمي التابع الجليل يقول لما روى هذا الحديث عن عثمان رضي الله عنه هذا الذي اقعدني في مقعدي
هذا يشير الى كونه جالسا في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القران ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس الى علمه وبقي
يقرئ الناس بجامع الكوفة اكثر من اربعين سنة وعليه قرا الحسن والحسين رضي الله عنهما وكذلك كان السلف رحمهم الله
لا يعدلون باقراء القران شيئا فقد روينا عن شقيق ابي وائل قال قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه انك
تقل الصوم قال اني اذا صمت ضعفت عن القران وتلاوة القران احب الي وفي جامع الترمذي من حديث ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله القران عن ذكري وعن مسئلتي
اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب وقد جمع الحافظ ابو العلاء الهمداني طرق هذا الحديث
وفي بعضها من شغله القران في ان يتعلمه او يعلمه عن دعائي ومسئلتي واسند الحافظ ابو العلاء الحيطا(?) عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادة قراءة القران وروينا عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عبادة امتي قراءة القران اخرجه البيهقي في شعب وعن عبد الحميد بن
عبد الرحمن الحماني سالت سفيان الثوري عن الرجل يغزو احب اليك او يقرئ القران فقال يقرئ القران لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه ورويناه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرا القران
لم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وذلك قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا قال
الا الذين قرءوا القران وعن عبد الملك بن عمير انقى الناس عقولا قراء القران وانبانا احمد بن محمد بن الحسين
النبا(?) عن علي بن احمد ان ابا محمد عبد الغني ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحافظ اخبره قال انا عبد الرزاق
بن اسماعيل القومساني سماعا انا ابو شجاع الديلمي منه الحافظ اخبرنا ابو بكر احمد بن معض(?) الانوالي(?) الوراق انا
ابو الحسن الطاهر بن احمد بن سعدويه الدهقان ببغداد ثنا محمد بن الحسين اليمامي(?) ابو بكر البزاز(?) ثنا ابو بكر الرازي
سمعت عبد العزيز بن محمد النهاوندي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي رحمه الله يقول
رايت رب العزة في النوم فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب المتقربون به اليك فقال بكلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم
او بغير فهم فقال بفهم وبغير فهم وقد خص الله هذه الامة في كتابهم هذا المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University